التاريخ: 1 نوفمبر 2026 **No. H.K/UA/07/026**

متابعة

الخلية الأمنية المشتركة تنفذ حملات إعتقال في الروصيرص، السودان

بتاريخ الثامن عشر والثاني والعشرون من أكتوبر 2026، **أفرجت الخلية الأمنية المشتركة عن ثلاثة** (3) **من أصل الثمانية** (8) **معتقلين وذلك لأسباب مختلفة، بينما لا يزال المعتقلين الخمسة** (5) **الآخرون رهن الإحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي. ووفقاً لإفادات المفرج عنهم، فقد تعرضوا جميعاً لأساليب إستجواب قاسية، كما جرى تفتيش هواتفهم.**

في الفترة من **12** إلى **17** أكتوبر **2026**، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة بولاية النيل الأزرق ثمانية **(8)** مدنيين من مدينة الروصيرص، وإحتُجزوا جميعاً بمعزل عن العالم الخارجي.

في يوم **18** أكتوبر **2026**، أفرجت الخلية الأمنية المشتركة عن السيد/ الريح يونس بابكر والسيد/ الفاتح عوض النور. جاء الإفراج عن السيد/ الريح يونس بابكر لأسباب صحية، حيث إنه يعاني من حمى الضنك، وإشترطت عليه الخلية الأمنية عند الإفراج عنه عدم مغادرة منزله لأي سبب من الأسباب، أي وضعه تحت الإقامة الجبرية. أما السيد/ الفاتح عوض النور، فقد أُفرج عنه دون شروط.

في يوم **22** أكتوبر **2026**، أُفرج عن السيد/ السر محمد التور بعد إصابته أيضاً بحمى الضنك. جاء الإفراج عنه عقب توقيعه على تعهّد بالعودة إلى الخلية الأمنية بعد تماثله للشفاء، كما صادرت الخلية الأمنية المشتركة هاتفه الذكي.

وفقاً لإفادات المفرج عنهم، فقد خضعوا جميعاً للإستجواب، وتركزت الإتهامات الموجهة إليهم في معظمها على إزدراء القوات المسلحة السودانية وعدم تأييدها، كما أُتُّهموا بالتحدث بإيجابية عن تحالف تأسيس والتواصل مع أعضائه.

كما أفادوا بأن أماكن إحتجازهم كانت عبارة عن مساحات ضيقة للغاية، مكتظة بأعداداً كبيرة من المحتجزين، الأمر الذي أدى إلى تدهور الظروف الصحية، بما في ذلك إنتشار أمراض الجهاز التنفسي وأمراض أخرى مثل حمى الضنك التي أُصيب بها عدد من المحتجزين.

في المقابل، لا يزال المحتجزون الخمسة **(5)** الآخرون الذين أُعتُقلوا معهم، رهن الإحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي حتى تاريخ إعداد هذا التقرير، وأسماؤهم هي:

1. السيد/ الباقر سعد.
2. السيد/ جبارة عبدالله.
3. السيد/ بكري محمود.
4. السيد/ الجيلي عبدالله جابر بامسيكا.
5. السيد/ عبدالباسط كمال محمد التور.

لقد تأكد بأن بعض المحتجزين موجودون في حوش الإستخبارات داخل مقر الفرقة الرابعة مشاة بمدينة الدمازين، بينما يُحتجز آخرون في حاوية تُستخدم كمكان للإحتجاز بالقرب من مكتب الخلية الأمنية المشتركة.

يعرب **HUDO Centre** عن قلقه إزاء سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة العصيبة من القتال الدائر بين القوات المسلحة السودانية وتحالف تأسيس، ويدعو السلطات السودانية إلى:

- ضمان سلامة جميع المحتجزين وحماية سلامتهم الجسدية، ومنع تعرّضهم للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- السماح للمحتجزين بالإستعانة بمحامين، والحصول على الرعاية الطبية، والتواصل مع أسرهم والسماح لهم بزياراتهم.
- الإفراج عن جميع المحتجزين، أو تقديمهم إلى محكمة مستقلة ومختصة، وفقاً لضمانات المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة.
- إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة، ومساءلة كل من تثبت مسؤوليته عن الإحتجاز التعسفي أو التعذيب أو غير ذلك من الانتهاكات.
- ضمان عدم إستهداف المدنيين لمجرد صلاتهم الأسرية أو إنتماءاتهم السياسية أو ممارستهم أعمالاً وأنشطة مدنية إعتيادية.

كما يحث **HUDO Centre** المجتمع الدولي، وآليات الأمم المتحدة المعنية، والمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان، على إثارة هذه الحالات بصورة عاجلة مع السلطات السودانية، والعمل على التحقق من أماكن وجود المحتجزين وأوضاعهم الصحية وسلامتهم، وإتخاذ التدابير المناسبة لمنع وقوع مزيد من الإنتهاكات.

إنتهى

للمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى **hudo2009@gmail.com**